{ السنة الخامسة } يوم الجمعة ١٩ يونيه سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة { ٣١٣٨ } و { ٦٢١٤ }

# الكشكول

عدد ٢١٤

ملیم ١٠

وكيل الوفد في الزنزانة

حمد باشا — ياشاويش اعمل معروف خلي بالك وياية أنا مش من دكهم . أنا مسجون سياسي

الشاويش — طب فز قوم بقى على حيلك بلا نصب

# مزدا

## لمبات كهربائية

اذا اشتريتم لمبة مزدا تتأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

الفابريكانتيه "طونسون هوستون ليمتد" B T-H بشارع فؤاد الاول "بعمارة روفيه" بمصر



## أين تصيفون

المناظر الطبيعية التي توصف في الروايات الخيالية قريبة منا ومن السهل أن نراها في جبل لبنان الرقيق النسيم الصافي العيون وما أجمل أرز لبنان الباسق الاشجار الذي تتغنى به الشعراء وهناك الفنادق الفخمة والسبل المزدانة بما عليها من الاشجار والاكام، فالي تلك البلاد، ولكن بالاتفاق مع شركة **مصايف لبنان** التي تسهل لك السفر والتنقل في تلك الديار والتمتع بتلك المناظر وترشدك الى المصحات التي ترد اليك القوة وتجدد الشباب بنفقات قليلة فتعود أنت أسعد الناس



**التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية**

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا. يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه: نجيب بك هواويني بمصر. تلفون ٢٣٠



## شفاء أمراض سن الخمسين
بواسطة **الارتيروجين**

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونتبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

**مخازن ادوية جوليوتي**

تليفون زقم ٩٣١

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

## اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا. تقوي الاعصاب والقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشا صاغا وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا.



## سينما امبير

بروجرام هذا الاسبوع يمتاز عن جميع السينمات

# الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ قرش عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر


## على مسرح السياسة

### أصحاب الاملاك

الغي قانون أجور المساكن ، وانقضت الشركة التي كانت بين كل صاحب عقار وبين ساكنه ، وأصبح المالك حراً له أن يبقى في بيته من يدفع أجره وله أن يخرجه بعد ستة أشهر

فما هو التأثير الذى يتبع هذه القاعدة ، قاعدة امهال الساكن ستة أشهر يبحث فيها عن سكن آخر؟

لو الغي هذا القانون منذ سنة أو أكثر للقي الناس منه عناء شديداً ، أما الآن فالحال باقية على ما هي عليه كأن قانون اجور المساكن لايزال موجوداً ، لأن حركة البناء مستمرة وقد نشطت في هذه السنة نشاطاً اتسعت به مناطق المباني الجديدة اتساعاً نقل العدد العديد من السكان الى الضواحي والى الدور التي انشئت مكان البيوت العتيقة التي كانت خرابا ، فخلا كثير من الدور ، واصبح صاحب الدار احرص على الساكن من ان يطالبه باخلائه بعد ست سنين لاستة اشهر

ومن أجل هذا تلقى سكان العاصمة الغاء قانون اجور المساكن بفتور خال من الاهتمام وكأنهم غير مقصودين به ، ولم يطرب اصحاب العقارات الطرب الذي كان يتوقعه لهم السكان ، واذا كان في العاصمة اناس اضرهم الالغاء فاولئك الذين كانوا يتصرفون في ملك غيرهم تصرفا يضر البناء ذاته أو يضر السمعة الادبية لسوء سلوك يصعب اثباته على الجيران ورجال البوليس . وهؤلاء خرجوا من حصن قانون إيجار المساكن ولم يبق مانع من اقصائهم عن الدور التى احتلوها هذا الزمن ، وليت اقامة الانجليز في مصر بقوة ذلك القانون الملغي فنخرجهم بعد ستة اشهر

***

### الغرب والشرق

اشتد ضغط الريفيين على الجيش الفرنسوي في المغرب الاقصى ، حتي اضطرت الحكومة الفرنسوية الى عزل قائد من اعاظم قوادها ، واضطربت الدول التي لها مستعمرات في الشرق للانباء الواردة من المغرب الاقصى أشد الاضطراب ، لان وجود مصطفى كمال آخر في أفريقية مشجع للحركة والعمل في الشرق كله ، وان لم يكن مشجعا لذلك فانه مجدد للآمال في الاستقلال ، والامم الشرقية في أسيا وأفريقيا في ظن أوربا يقلد بعضها بعضاً فمن مصلحة الدول أن تتمكن فيما تزعمه فرنسا من القضاء على عبد الكريم ، قطعاً لهذه الامال ، واخماداً لنار الحماسة التي في الصدور

وتقول صحف أوربا أو تقول حكوماتها ان عطف الشرقيين على الشرقيين تعصب دينى ، ولا ترى هذا التعصب فى ناحيتها بما نراه من تضامنها في مقاومة النهضة الشرقية ، وليس هذا الذي يهمنا الآن ، ولكن المهم ان ننظر الى ما تخشاه أوربا من جهتنا ولنا شعور موضعي لا يتعلق بالشعور الاوربي العام ، فهل صحيح ان الشعوب الشرقية يتحمس بعضها لبعض تحمساً يبشر بشيء ترتاح اليه نفوس الداعين الى العمل لما تستعاد به الكرامة الشرقية وتعود به الممالك الشرقية الى حكم نفسها من غير سيطرة الاوربيين

بل حماستنا لاتتعدى فرحنا بما يجيء من اخبار انتصار مولاي عبد الكريم ، كما كان شأننا أيام الحرب التي خاض غمارها مصطفي باشا كمال ، ولا نحسب حساب القوة الفرنسوية وقدرة فرنسا على جمع الجيوش واعداد العدد وانفاق الاموال ، وانقطاع الموارد عن الريفيين ، وانهم يحاربون بما غنموه من اسبانيا ، والحرب نار تأكل الكثير والقليل ، لانحسب هذا الحساب ولا نمد ايدينا بشيء من المعونة ولا مابما يداوون به جرحاهم ، ثم يتهموننا بالتعصب الدينى تارة وبالتحمس تارة أخرى ، وماذاك الا حديث خرافة ياام عمرو

***

### الشيوعيون

لاندعي أننا نعرف شيئاً عن التهم الملقاة على المقبوض عليهم من المتهمين بالشيوعية ، فامرهم موكول الى القضاء ، ولكننا نعرف ان الحكومة كانت قبضت على شيوعيين قبلهم وزجتهم فى السجن بالحكم الذي صدر بعد محاكمتهم ، وكان المظنون ان البلاد قد خلت منهم ، وما كان الا الزمن القليل حتي ظهر هؤلاء ، فهل نظن انهم كل من في البلاد من انصار البلشفيين كما ظننا أول مرة

أننا لاننسي الفوضى التي كادت تذهب بالامن والنظام في الاسكندرية حين فسدت نفوس طوائف غير قليلة من العمال فاحتلوا المصانع وارادوا اغتصابها وتمردوا على البوليس وعصوا ولاة الامور ، وكاد ذلك يوقد الفتنة في غير الاسكندرية بانتقال اخبارهم وحيرة القائمين بالأمر في موقفهم ، ولم تهدأ ثائرة النفوس المطبوعة على الجهل المتأثرة بتلك الدعوة المدمرة الا بعد ان اصدر القضاء حكمه بسجن الدعاة الشيوعيين ، ولا شك في ان الحكم لم يصدر على الكل ، وهذه الحركة الجديدة زرع نبت من البذور التي تركتها النيابة في الارض عند تحقيق القضية الاولى وكان لمن برأتهم المحكمة شيء من التأثير ، وليس اقطع لسلسلة هذه الجريمة من اقتلاع الفتنة من جذورها وجمع الدعاة والذين صبأوا اليهم وسوقهم الى السجن بحيث لا يبقي منهم من يبث الدعوة فتعود الريح الى الجمرة تثير لهيبها بعد عام أو بعض عام وقد يتفاقم الامر ويصعب سهله ويستعصي طيعه وليس يعلم العاقبة بعد ذلك غير الله

***

## الايام بيننا !

اجتمع في بيت المهدي بعد ظهر يوم الجمعة الماضي جمهور عظيم لحضور حفلة تأبين المغفور له صوفاني بك ، وكان بين الخطباء المؤبنين حضرة صاحب العزة علي بك فهمي كامل شقيق المغفور له مصطفى كامل ومما قاله :

« ان الذي يريد ان يتكلم عن صوفاني بك يحتاج لأربعين سنة ولكن الايام بيننا »

واذا كان الذي يتكلم عن صوفاني يحتاج لاربعين سنة كلاما ، فكم سنة يحتاج في الكلام عن مصطفى كامل وخصوصا ان كان خطيبا ككلي فهمي ، ثم أي الايام بين الحي والميت ؟؟ أو أي الايام بين خطيب من هذا النوع ومستمعين ؟؟

اللهم سمعنا سمع خير

***

## سعد باشا والرأي العام !

تقابل الاستاذ احمد بك لطفي السيد مدير الجامعة المصرية وصاحب الدولة سعد باشا زغلول «الرئيس المحبوب» في مأتم المرحوم ابراهيم باشا سعيد وجلسا بجانب بعضهما ودار بينهما الحديث الآتي :

سعد باشا — لقد كنت اريد أن أراك لاهنئك بما قررتموه في اختيار معلمين للجامعة بقطع النظر عن جنسيتهم ، لقد احسنتم كثيراً للعلم باشتراط ان يكون المعلم فقط عالما وكفؤا للمادة التي يدرسها وان كان ذلك قد عرضكم لسخط بعض الجرائد بزعم انكم اغضبتم الرأى العام الذي يطمع في ان يكون معلمو الجامعة كلهم من الوطنيين

لطفي بك — لم يكن في وسع الذين يخدمون العلم للعلم أن يلجأوا الى الرأي العام يستفتونه في كيفية التعليم واختيار المعلمين ، وقد يفكر في الرأي العام غير العلماء من أولئك الذين يطلبون اللألاء والظهور ، اما الجامعة فيجب أن يكون كل مطمح للقائمين بشأنها تحقيق الاماني والآمال التي تعلقها البلاد عليها وتتطلبها منها

سعد باشا — تريد أن تقول هم السياسيون الذين يلجأون الى الرأي العام ويحسبون حسابه ، وماذا يعمل السياسي في هذه البلاد أو مع رأيها العام الذي يطلب الاستقلال التام مع الملحقات ( والتفت دولته الى عبد الحميد بك سعيد وكان بجانب لطفي بك ) ثم استمر يقول : لايمكن أن يعيش السياسي في هذه البلاد الا كما يعيش أهلها وعلى قياسهم في مشترى السلع الا تعرف أخلاقنا اذا اشترينا ؟؟ أليس يدخل الشخص منا مخزن تاجر من التجار ويسأله عن ثمن المتر من القماش فاذا قال له بثلاثين قرشاً قال لا بل بعشرين ، وان أراد التاجر أن يكسبه زبوناً وقال له قد قبلت لأنها أول مرة تشرف مخزني وأريد أن تأخذ منه كل احتياجاتك ، ظن انه يغشه ، فأما ان يتركه ويذهب وأما ان يقول له بل بعشرة ، وان اشتري بعشرين وكان الثمن معتدلا وفي مصلحته وجد في طريقه من يقول له عن غير علم لقد غشك التاجر وكان في وسعك أن تشتري بخمسة عشر على الأكثر ؟؟

ثم قال سعد باشا

هذه هي أخلاق البلاد وأخلاق أهلها ولا يسع السياسي في بلاد كهذه إلا أن يقول لكل مشترى مهما كانت الصفقة رابحة لقد غشوك

فقال لطفي بك :

— لقد اعتزلت والحمد لله السياسة ، وأنا اشتغل في الجامعة لا لارضاء الرأي العام ولكن لتحقيق مطمعه فيها غداً وان غضب الآن

فاجاب سعد باشا ، احسنت احسنت ، واستمر يمدح الاستاذ لطفي ، ويثني على كتابه الخ . . . مما لا يهم القراء

ولا عجب في ان يكون هذا رأي سعد باشا في الرأي العام ، فقد عمل هو على ان يكون تصريح ٢٨ فبراير نكبة وهو يعلم انه صفقة رابحة ، وذهب يعلن ان مشتريه قد غشه التاجر مع يقينه ان الثمن كان معتدلا

ألم يعلن دولة ثروت باشا شروطه قبل تشكيل وزارته وفيها وجوب رفع الحماية واعلان استقلال البلاد في وقت كان كل مطمع سعد فيه « وعد بالغاء الحماية » فقالت صحف سعد انه غير جاد وانه لا يقصد إلا تسميم البئر مادام لا يشرب منها ، فلما صدق وعده كانت تلك الحرب الشعواء التي أثاروها عليه والتي لا يزال يذكرها مرسح البلاد ؟؟

كان هذا رأي سعد وكانت هذه سياسته ، فدفعنا في طريق كطريق المستحقين في وقف والمختلفين في النظر على ذلك الوقف ، لا يزالون يتطاحنون من أجل نظارته حتي تأخذه منهم وزارة الاوقاف ! !

***

## حمد من نوع آخر

تناقلت بعض المجالس في القاهرة ان وزيراً من وزراء « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » كان في أوروبا في الصيف الماضي وغرر بفتاة فحملت منه ، ولبثت تطالبه بانجاز وعده في الاقتران بها وهو يماطل ويسوف حتي رأت أخيراً ان تلتجيء للقضاء المختلط في مصر ، ويقال ان محامياً معروفا رفع على هذا الوزير دعوى يطالبه فيها بعشرة آلاف جنيه تعويضا

ولو أن «المحكمة» كانت لاتزال عامرة بزبائنها أولو أن الوفد لم « يلتخم » بشفيق منصور وحمد الباسل لاجتمع بسكرتارية النحاس وقرر صرف المبلغ من ماله ، ولكن اذا وقع الثور كثرت السكاكين . . . و« لا اله إلا الله »

***

## الاشباح .

فرضت الحكومة على المتاجرين بالكوكايين وعلى الذين يتسممون به عقوبات كان من المظنون انها رادعة ، ولكن الكميات الكبيرة التي يضبطها البوليس بين اسبوع وآخر ، أو بين يوم وآخر ، وهذا العدد العديد من الذين يزول شبابهم وتهزل أبدانهم ويتقدمون الى الموت او الجنون بخطى واسعة ، وهذه الاحكام التي تصدرها المحاكم فلا يكون لها من الردع كثير ولا قليل ، أقول ولكن كل ذلك ناطق بان العقوبات المقررة لبيع الكوكايين وشرائه ليست مما يخشونه ، وجولة واحدة في شارع من شوارع القاهرة تريناً من الاشباح التي كانت بالامس آدميين ماينادي ولاة الامور نداء استغاثة من ذلك السم الفتاك ولا مخلص منه غير تشديد العقوبات البدنية لمن يشتريه ومضاعفة هذه العقوبات مع مضاعفة الغرامات لمن يبيعه ، والا فعلى الارواح والعقول مزيد السلام وكثرة الاشواق

« متفرج »


## أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة والاجزخانات

## للمرضى والضعفاء

والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كمقوى بما أنه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشى ألوانكم الصفراء، ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشد الذكاء، وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧

مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين بحلوان مصر : إن الكاليفولويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات

اسكندرية — الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة ١٢ استعملت الكاليفولويد في عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفى أحوال الروماتيزم المزمن فكانت النتيجة باهرة

شافلي بولونيا — الدكتور جوليفنتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضروري

— كاليفلويد الدكتور كاليتشنكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية

الكاليفولويد يباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وعند وكيلنا « ن . كوزنتروف » بشارع افيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٢ باسكندرية الذي يرسله بالبوسته لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

## يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عن محله بطنطا

أما محلاته فى مصر فهى أحسنها

## أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته ألوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

## حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزخانات ومخازن عطارة القطر المصري ( وترسل الكراسة فى علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب الجونورين فى السودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ )

## السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

الموسكي
شارع بولاق

## بلاتشي حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

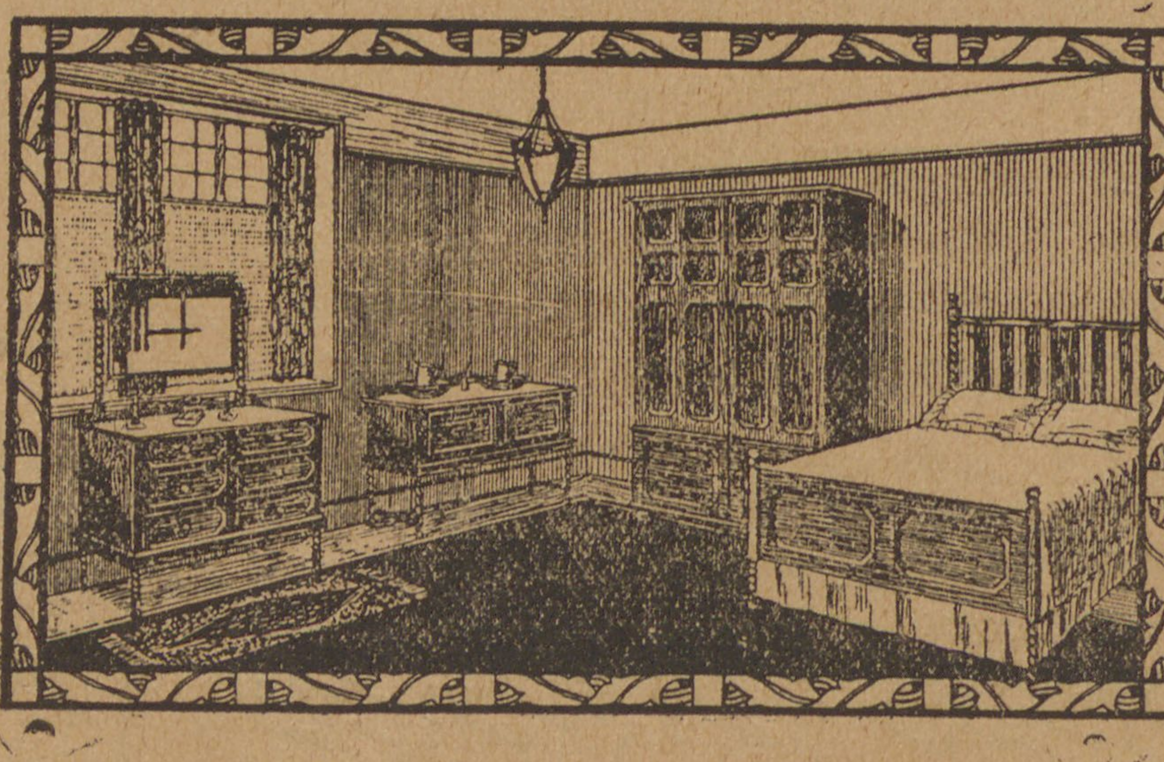

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

# العنبرول

## يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء.

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

## المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفقده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

## وكيلنا فى الوجه القبلى

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى الوجه القبلى للتحصيل. فنرجو من حضرات المشتركين تسهيل مهمته

اطلبوا فى كل مكان لوسيون واسانس م

ماتريده المرأة سيه كيه فام فيه

CE QUE FEMME VEUT

رائحتها منعشة

موضوعة فى زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة. هى الرائحة الأكثر استعمالا فى باريس. وقد نجح فى تحضيرها المحل الشهير حيلفرير فى باريس

اطلبوا ايضا

رائحة الحرية

لوسيون نيلتين ولوسيون بالبنفسج الروسى م

الوكيل العمومى فكتور مانيه. شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ اسكندرية

# رسائل البلغاء

وسع الله في مسطحات الادب والعلم ، وأمد في بساط الفن والسياسة ، وصارت لهذه الشئون اسواق هى أبعد ما تكون عن صفة الاسواق وأقرب ما ترى الى صفة « الموالد » فأنت كما تجد أرباب الطرق الصوفيـة يتهافتون على الموالد فيزحمونها ويقعدون فى « ساحاتها » حلقات تدور كل واحدة حول شيخها المتبوع ومولاها المرجو ، كذلك تجد لـكل شأن من هـذه الشئون أرباب طريقة يلتفون حول عميد ينفخ في بوق ، أو زعيم له قاووق .

وانك لتغمض العين ثم تفتحها فتبصر الشيخ الفليسوف الدكتور فارس نمر أحد اصحاب المقطم جالساً منفرشا فوق بساط السياسة والى جانبه اخوانه وتلاميذه ، فالى اليسار جورج افندي طنوس والسيد افندي علي واسكندر افندي شاهين وخليل بك ثابت وغيرهم من سكان هذا الزقاق ، والى اليمين عبدالقادر افندي حمزه والحاج أ. حافظ بك عوض وترى واحداً لاتعرفه فى المكان الذي كان يجلس فيـه الخواجا أميل خوري رد الله غربته الى بيروت وغيرهم من أهل هذه الحارة

ثم تبصر الشيخ الورع المتبتل الاستاذ السيد ماضي أبا العزائم فاذا هو جالس متفرطح على مسطح الفلسفة الجلجلوتية والادب الروحاني ، وترى الى جواره تلاميـذه الذين أخذوا عنه ووردوا حوضه وارتشفوا سلاف تعاليمه ، فمن اليمين الى اليسار عالم الافلاك الشيخ السيد عبد الرحمن البيان البرقوقي يتلوه اسطى الفلسفة السفلية عباس بخيب العقاد فاستاذ الفنون « محمدين » كوكب النحس فمعلم الادب « هردوين » الرئيس المحبوب ، ومن اليسار الى اليمين علامة الآثار القاياتى وأبو القانون عز العرب الصغير وأستاذ الفنون الحربية فى مدرسة « بيت الامة » حسن يس

وقد تكون لنا نحن المصريين بهؤلاء العلماء الاعلام حجة نقابل بها مرض الجهل وداء التأخر كما يقابل الجزار الذبيحة بمديته المشحوذة ، وعندنا مجموعة صالحة من آثارهم وهى رسائل في العلم والسياسة والفن والادب ، ولا نجد رقبة الامة تنفلت من هذا الدين الذي جعلوه جميلا عندها واتخذوا منه حبلا حول رقبتها إلا أن ننشر من هذه الرسائل نوراً يخجل الشمس ، ويصل ظلمة اليوم بنور الامس ، قال العقاد من رسالة يصف بها القمر :

يابدر : ماذا انت يابدر ؟ في الحق انك حيوان تسكن هذه القبة الزرقاء كأنها فص الفيروز الازرق على خاتم الذهب الاحمر القانى ، ولـكنك ابيض الوجه ، تطل على هذا الـكون الغارق في احلام الابدية ، كالغادة الحسناء حين تطل من نافذة بيت ابيها

أنت يابدر ظالم ، لانك كشفت لنا عن وجهك الجميل ثم تركتنا نقاسي عذابات الفكر المترامى على محياك الذى يشبه الرغيف السخن في استدارته وبياضه فان كنت قد اعتزمت أن تستمر فى قسوتك علينا فقـد اعتزمنا نحن كذلك أن نكون معك غلاظاً قساة القلوب

أيها الحيوان الذى جلس القرفصاء في سمائنا العاليـة ، لقد سخرت من الناس منذ انفرجت اطراف الحياة عن هذا الوجود ، وخدعت الناس فسموك بدراً ، وسموك قمراً ، وسموك هلالا ، وتصوروك جميلا ، وشبهوا بك الاشياء الحسان ، والجميلات من النسوان ، أما أنت في حقيقتك ، لا تؤاخذنى فعسي أن أكون أول رجل تكشفت عبقرية حقيقتك أمام عبقرية عقله ، أنت أيها البدر فى حقيقتك ثور أبيض انطلقت من زريبة الانسانية الاولى وجعلت تبرطع وتخور في برطعتك حتي وصلت منذ آلاف السنين الى مكانك الذي تسكنه على رغم منا

أيها الثور الابيض : لولا هذا البياض الذي يسيل من جلد عظمتك على قوائم الافق الاعلى لـكنت خليقاً أن تسكن السماء لتجاور فيها « اوزيس » القادر ولتلادماً أبناء الآلهة المقدسين ، ولـكنك أبيض والآلهة لا يحبون البياض فانت عجل زائف ، واعذرنا اذا هتفنا من الارض : فليسقط الثور الابيض من السماء وليصعد اليها العجل الاسود ، « أبيس » الذي اشبهه أنا في سواده وفي دماغه المستطيل وفي أرجله الطويلة العالية ، لا أنت يا بدر أو يا ثور وان كان الرئيس المحبوب مثلك أبيض الجلد والرأس »

وللدكتور فارس نمر رسالة يهنيء فيها الحكومة الانكليزية بنجاح اللورد اللنبي فى فتح القدس وبلاد الشام ، قال منها يخاطب كبير وزراء الانكليز :

جناب الوزير الخطير :

نحن أبنـاء الشام وعيون علماء أمة الارض المقدسة ، من كم سنين وأعوام ، وشهور وأيام ، نعمل ونجتهد بهذه المسألة العظيمة الخطيرة التي وقعت في فوز الجيش الانكليزى المنصور على الاعداء

جناب الوزير الخطير :

لا تصدق الخبريات الكاذبة ، بر الشام جميعه أجمع مأنوس بكل الانس الواسع في فوز بريطانيا العظمى ورؤية عيون أحبابنا الانكليز بالقدس الشريف ، وكل قلب متوهج بالفرح ، وكل عين متبحلقة بالسرور ، وكل نفس متـمزرزة بالبسطة ، وكل رجل متحركة بالبشارة ، وكل يد مرفوعة بالسلام ، وهذه حالة أهل بر الشام الذين هم يضربون في العصا كل انسان يحكى في كلام السوء عن هذا الانتصار الجميل

جناب الوزير الخطير :

من قعر قلبي المتكيل بالاخـلاص والمحبة لبريطانيا العظمى اهنؤكم على فتح القـدس ، من تحت ارض بياض عينى أنظر بالفرح والسرور والمجد والافتخار لهـذا العمل العظيم جداً الذي ماكان امثال الاسكندر المقدوني وانيبال ونابليون الا عاجزين فيه ، هـذا العمل العظم جداً الذي اختار له الرب فى مجده فخامة المرشال العظيم جداً لورد اللنبي

جناب الوزير الخطير :

في كل تواضع واحترام وهيبة ومحبة أرفع تهنئة المقطم لبريطانيا العظمى وأفتخر بأن المقطم هو أول جريدة نبهت رجالـكم العظام في ضرورة فتـح بر الشام والقـدس الشريف وهو أيضاً ـ أى المقطم — ياجناب الوزير له حظ مثـل حظ الجيش في المحاربة بسبب البروباجنـدا ، فلنفرح ولنسر ، ولننشد في بيوتنا : « تسلطي يابريطانيا وأحكمي » ..

« أبو العتاهية »


توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »

بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

# دائرة المعارف الوفدية

## الالف واللام

بلبل ـ البلبل طائر معروف وبلبله الماء بلله وتبلبلت السنة الوفديين تكلموا بالفاظ غير مفهومة وبلبل التيس صاح صياحه المعروف . قال اعرابي لعبد الستار بك الباسل مم تبكي فقال « مات لي تيس كان يبلبل كيف تبلبيلتك وكان له دجينة مثل دجينتك السكسوه هادي وكل ما أسمع تبلبيلتك وشوف دجينتك افتكر التيس تمسكني العبره » أو كما قال

بلبط — بلبط الصبي في الماء ركض في أرض مرشوشة موحلة ، وفتح الله باشا بركات حين يسألونه عن حال الوفد في هذه الايام يقول — ادحنا دايرين نبلبط — ويقال له اما نقيم حفلة يخطب فيها وليم مكرم خطبة يدعو فيها الى عمل سياسي فيقول « بس بلاش لبطه بقى مش ناقصين زروطه »

بلبع — البلابيع كريات صغيرة يبلعها الناس وأكثر ماتكون من المبزول . والواحدة بلبوعة ومنه محمد باشا لبع ، سمي بذلك لانه دائما مفرفش ولولم يأكل البلابيع !

بلح — البلح السيوي والبلح الامهات وبلح بنات عيشه والسماني والعامري والصيص والابريمي والجنديلة والسلطاني والرملي والنيني والرامخ والزغلول ، ويقال للبلح الزغلول رئيس الابلاح ، قال الجبرتي لم يكن البلح الزغلول معروفاً حتي باضت حمامة فى سباطة بلح على نخلة في مسجد وصيف وفسد بيضها الا واحدة اخرجت زغلولا فسمي بلح تلك النخلة بلح الزغلول وقيل سمى زغلولا لانه وهو أحمر لامع بزغلل عيون الفلاحين فيتسلقون النخلة ويقعون فتنكسر أرجلهم ويعرجون ويقال لما يحملونه عراجين البلح كما يقال للمتهمين الآن عراجين الوفد

بلد ـ البلد القرية الكبيرة والنسبة اليه بلدي ، والرجل العامي « راجل بلدي » وكان في الازمان السابقة سمن غير مغشوش بالشحم يسمى بالسمن البلدي ، كاللحم البلدي الذي من غنم مصر تمييزاً له عن اللحم السوداني والشامي ، وينسحب الرجل من الوفد ويقول له الآخر الى اين فيقول ، على بلدي بلد امي ياواد » وهو غناء يتغنى به كل من يقع فى ورطة ويخرج منها ، وجمع بلد بلاد ، ومنه « بلادي بلادي لك حبي وفؤادي » وتقول الانجليز بلادي دونكي

بلدوين — رئيس الوزارة الانجليزية والمقام لايتسع لاكثر من هذا التعريف فمن شاء الزيادة فليراجع قانون العقوبات

بلسم — بلسم عبد الملاك . الاديبة صاحبة مجلة المرأة المصرية . وبرسوم افندي عبد الملاك يزعم انه يكتب مجلة المرأة المصرية فاذا لم تصدقه ادعى انه هو السيدة بلسم عبد الملاك

بلص — البلص أخذ الفلوس بصنعة لطافة . وبعض الشرطة يأخذ من الباعة فلوساً أو فواكه وهو بهذا يبلصهم فكان يقال له « بليص » أو « بوليص » ثم رققوه فصار « بوليس » وفتح الله باشا « بوليس » لغة وان لم يكن بوليساً اصطلاحا ، وبعضهم يسميه « بوليص الوفد » أي الذي يبلص له . والبلاص وعاء من فخار تحمل نساء الفلاحين فيه الماء ، والرجل الذي لا يفهم يوصف بانه « بلاص » وهؤلاء ناس بلاليص والبلاص بلد في الصعيد

بلط ـ البلاط الحجر الذى تفرش به الارض والفعل التبليط . بلط فلان صحن داره وبلطت الحكومة الشارع ، والتبليط الجمود كالبلاط استعاروه لمن يماطل في الحق ويا باه فيقال اخذ فخري بك الفلوس وبلط عليها فهو رجل بلط بكسر أوله وثانيه . والبلطي بضم الباء سمك معروف . والبلطة فأس يكسر بها الخشب حديدتها طولية غير عرضية وكانوا فى الازمان القديمة يتخذونها سلاحا فى الحرب فكانت الغلبة لاقوياء السواعد الى أن جاءت البنادق والمدافع فانتقلت القوة من الايدي الى الرؤوس وصارت الحرب علما من العلوم وكان عرب الفيوم يرون اتومبيلات التانكس سنة ١٩١٩ فيقولون آه لو نرجع لزمان البلط بضم الباء يتأسفون على انهم امام علم لا أمام قوة يقدرون عليها

بلطج ـ البلطجة الاونطة وقد تقدمت في حرف الالف فارجع اليها والفعل بلطج يبلطج . والبلطجة على الديون كالتبليط عليها عدم دفعها ومحاولة التخلص منها والنيابة تسمى البلطجة نصباً واحتيالا .

بلع ـ ازدرد ، قال الاحنف بن قيس عدوك يتمنى لك الغلط وحبيبك يبلع لك الزلط ، ويقال لمن يتفوق على خصمه في الجدال « سيبلعه » ويتحمس عبد القادر حمزه في الجدال بلا دليل فيقول له مجادله « ابلعنى ياخويه ابلعنى »

بلغ ـ اذا أدرك الصبي سن الحلم قيل بلغ ، وبلغ فلان غايته وصل اليها ، والشكوى ترفع الى النيابة بلاغ ، والبلاغ جريدة اسلامية تنشر فصولا تنكر بها عقيدة المسلمين وتقول بان الطبيعة هي الخالق . والبلغة بضم الباء ما يمسك الرمق من الطعام ، والحذاء المغربي بلغة ، وأهل القاهرة يفتحون الباء ، وتجار البلغ بلغاتية على قياس ادباتية ومحررو البلاغ يلبسون البلغ يوما في الاسبوع ليعرفوا بها عوضا عن الكارت دي فيزيت ويقال لهم بلاغاتية

بلف — خدع . والمخادع بلاف ، وبلفجي ، والمحامى بلفجي ، ووكيل النيابة بلفجي ، ولذلك يسمعهما القاضي وهو شديد الحذر ، ويقال للمرافعة بلف بالتنوين وبلوف أيضاً ، والهلباوي بك أكبر بلاف أمام المحاكم

بلفور — وعد اليهود بأن يجعل لهم فلسطين موطنا قوميا يكون فيما بعد مملكة اسرائيلية . ووافقت انجلترا بلفور فى هذا الوعد ، وهي تخلف كل وعد إلا هذا ، ويزعمون ان اللورد بلفور مسلم للحديث « المؤمن اذا قال صدق واذا وعد اوفي » ولكنه ليس كذلك في كل أقواله وأعماله . ولو كانت وعود انجلترا كلها بلفورية لكانت مصر الآن خلوا من الانجليز وفي رواية أن الانجليز يخدعون اليهود . يبلفونهم الى وقت قريب ثم يضطهدونهم ويستدلون على ذلك بوعد بلفور فبلفور فى الاصل الانجليزي « أور بلف » أى خداعنا أو بلفنا ، ثم قلبوه مبالغة في معنى البلف والخداع فنقلوا « أور » التى هى ضمير المتكلمين على خلاف النحو عندهم فقالوا — بلف أور — بدل — أور بلف — ثم حذفوا الهمزة فصار بلفور . ومنه وعد بلفور ومن يعش ير

بلك — البلك الجناح من البناء ، ويطلق على السكان فيقال بلك الخفر ، وهي كلمة تقال لصرف المتجمهرين . وبلكى بفتح الباء تركية بمعنى ربما

# ان الشقي بكل حبل يختنق

سعى جهده لـكن تجاوز حده
وأ كثر فارتابت ولو شاء قللا

وأطنب زعيم الاثمين في دعوى البراءة من الجرم واشتط في التنصل من تبعة الشرور التي أثارها في نفوس النشء الساذج فصاروا فتاكين غادرين ، واهتاجها في صدور الفريق الجاهل من طبقات العمال والصناع فاصبحوا من القتلة المجرمين ، وهو يزعم انه بذلك الـكلام المنمق بأساليب الدفاع الواهن الركيك يدفع عن نفسه الريبة ويمنع الشبهة التي لزمته

ولـكن الانكليز ذوو حذق وحنكة وتجربة ولهم عقل يمنعهم من ان ينخدعوا فهم لذلك تريبهم شقشقة اللسان وتعترضهم من تعمل اللسن مرية فلا يسكنون الى قول ثرثار ولا يطمئنون لاستكانة طاغية مستضعف ولا يستنيمون لاعـذار مخادع متلون اذا قدر طغى واذا عجز ابتغي بعد أن قامت عليه لديهم شتى الادلة والبراهين بالـكذب والتلفيق فـكان مما أقرهم عليه الرأى ودلهم اليـه الفهم انه من الذين لايحجزهم تقي ولا يردهم نهي عن اقتراف السيئات واجـتراح الـكبائر فى سبيل الاهواء والاطماع . ولقـد أعجزهم كما أعجزنا أن يعرفوا له في خدمة الحق اخلاصاً وان يروا له فى تأييد العـدل أثراً فغالوا فى التطير منه والتشاؤم به حتي لينسبوا له كل ثغرة حادثة في بناء الوفاق والوئام فاذا ما تزعزع الامن في البـلاد وفشت الضغائن بين العباد ودبت عقارب الفوضي والفساد ووقف الدمار بالمرصاد بحثوا عنه كما كان ذلك القاضي الفرنسى يبحث عن المرأة فى كل جناية يعرض له أمرها فاذا به أساس كل مصيبة وأصل كل بلية .

يا ويلتنا للقلم ! لقد أخذ يجد بما يسطر على القرطاس في وقت بدأ فيـه مدعي الزعامة يهزل ويهذى وقد لـكأ العمر ودنت مسافة الاجل من موعد يوم معلوم لا تجدي عنده الحيلة ولا يجوز فيه المحال . وما لنا لا نجاريه فيما ذهب اليه من دعاية يسوقها فى مجال الجد ونرويها على سبيـل الفـكاهة فنقول ان سعداً قد صدق فيما يبرأ الى الله فيه من شفيق منصور ولم يحنث في يمين أقسمها على انه ما عرف شفيقاً في حياته إلا يوم تقدم اليه أهل دائرة باب الشعرية الانتخابية مجمعين على التوسل اليه بترشيح شفيق منصور لتمثيلهم فى مجلس النواب فنزل على ارادتهم وعمل باشارتهم جريا على فطرته فى تقديس حرية الرأي والضمـير تقديساً جعله يومئـذ يفزع في وجوه وفد دائرة شبرا تلك الفزعة التي تفزعت لها الافلاك منكراً عليهم حقهم في ترشيح حضرة الاستاذ عبد الهادي بك الجندي فرماهم بالدكتور نجيب اسكندر والذي لا تربطهم به صلة من مصلحة أو جوار أو جرد معرفة كما رمى دائرة مصر القديمة بالاستاذ البيلي رغم ما توسلوا اليه في ترشيح غيره من أهل الدائرة الذين لهم فيها منافع ومصالح « لا يستهان بها » وكما قذف دائرة زفتي بالاستاذ الغرابلي بعدان دار به على كل ما في مديريات الوجه البحري من دوائر انتخاب فدفعوه عن أنفسهم بـكل ما أوتوا من قوة وحول ومع هذا فالرئيس المحبوب صادق ولو كذب وبار ولو حنث.

وماكان يرضى المين خدنا وصاحبا
ولـكنه يرضى به حين يحرج
فان قال قوم ان فيه سماجة
فقد صدقوا والذل للمرء اسمج

ولـكن هل له أن يخبرنى لماذا هو لم يعطف طول عهده بالزعامة ومدة ولايتـه للحكم الاعلى المجرمين والاثمين ؟ لماذا هو لم يعن باحـد عنايته بمن خرجوا من السجون بعد أن دخلوها في حوادث الاغتيال والتآمر على القتل ولماذا هو لم تقفز ارادته من الحضيض الى العـلاء بغير احمد ماهر والنقراشي ؟ ولمـاذا هو يوم ذهب الى لندن ليتلقي على قفاه ورأسه صفعات صديقه مكدونلد لم يسلط في رقاب الامة ولم يطلق في أعناق الوزراء غير يدي حمد الباسل المثقلتين بتهمة الخديعة وريبة الاحتيال فاذا بقي من غيث رحمته وفضله نهلة فهي لا تروي إلا فئـة أخرى من المتملقين المضللين والسفهاء المتطفلين من طراز كاستر و ودوماني أو فريقا آخر من المريبين على مثال الاستاذ الطاهر الشريف عبد القادر حمزة صاحب البلاغ

وفي الحق ان سعداً لايبغض الاشقياء ولا يتنصل من الائمة والغادرين مادامت جناياتهم لاتقع الا على رؤوس المصريين بدليل ماقدم من عون وعضد وما بذل من جهد ومال فى قضية المؤامرة الاولى في سنة ١٩٢٠ التي انتدب للدفاع عن مدبريها اثنين من اساطين المحاماة في بلاد الانكليز باجر لا يقل عن خمسة عشر الفاً من الجنيهات المصرية دفعها لهما من المال الذي استلبه من افراد الامة باسم الدفاع عن مصالحها والسعي في استرداد حقوقها المغصوبة لا لغاية الدفاع عن الاثمين الذين اساءوا اليها في سمعتها وامنها وطمأنينتها ولـكنه حينما تثير هذه العصبة وأضرابها بأذاها غضب الانكليز تهون عليه نفسه وتسقط منه كرامته وتتلاشي كـبرياؤه وجبروته ويتمسح بالاذيال ويرسل الايمان مثنى وثلاث في كذب ورياء لا يعرف للصدق معنى ولا للاباء قيمة وقدراً

وعلاته عنـد السماكين انه
سينجو بحق أو سينجو بباطل


مخازن أدوية جوليوتي

## صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غـير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جونيوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية
تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الـكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

# تحت ستار الدين

كنا نظن أن عهد المظاهرات مضي وانقضى ولكننا رأينا منذ أيام ان نفراً من ذوي الغايات السافلة والاحقاد الكامنة قد انتهزوا فرصة حادث حدث بمدرسة الفرير بالاسكندرية فحاولوا أن يعيدوها سيرتها الاولى في عهد وزارة الفوضي والشغب لينالوا بها لبانة من خصم سياسى لهم وليطفئوا بها نار الحقد التي تأكل أكبادهم واضلعهم . وكأنما لا يزال في نفوس بعض النشء الساذج جذوة التمرد والهياج تزكي أوارها روح الغايات والمآرب كلما تنفس عنها شيطان من شياطين الفتنة الذين كانوا ولا يزالون هم وساداتهم ومواليهم سبب ما نتردى فيه من محنة ونتخبط فيه من شقاء

لم تقم هذه المظاهرات اليوم كما قامت بالامس على ما يتمحلونه لها من كاذب دعوى الوطنية ولكنها دبر أمرها وتألفت مواكبها وازجيت صفوفها وسيقت جموعها فسالت بها شوارع الاسكندرية فى غير خوف من القانون ولا اعتداد بامر الحكومة انتصارا لافتئات استاذ من رهبنة الفرير بمدرسة سانت كاترين على دين من الاديان السماوية التي ينص القانون والدستور على احترامها والمحافظة على حريتها . ولقد وجد هذا الافتئات من الاستاذ كانري المحامي الاشهر المعروف بغيرته على الحرية الشخصية وتصديه لدفع كل اعتداء يقع على أي فرد أو أية جماعة يقصد به التصدي للناس فيما يسرون ويعلنون من عقائدهم ومكنون ضمائرهم في جريدته «الاجيبت نوفل» قرما شديداً يعمل شباة قلمه القدير في دفع العادية ورد الفرية عن عقيدة قوم فيهم اخوان لنا في الوطنية ومنهم شركاء لنا في المرافق والمنافع وكلهم امثالنا واندادنا في الانسانية . وكأنما قد احست ادارة المدرسة بعظم الجناية التي اقترفها رجلها على آداب المجاملة ومراسم اللياقة وواجبات المعاشرة وحقوق الانسان العامة فعمدت الى ابعاد المخطيء الى احدى مدارسها في غير هذه الديار ورضي المعتدي عليهم بهذا ترضية وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعداً للقوم الظالمين

ولكن فى الاسكندرية من اتباع الباطل وأهل الشرارة والنكارة من لا يفلت مثل هذه الفرصة ليستفتح باب الشر ويحل عقال الفتنة فيثيرها هزاهز تموج كموج البحر يندرج في طياتها خصوم الوفد الذين ينقمون منهم تلك الجراة في الصراحة التي كشفت مستور أمرهم ومزقت ستر التغرير عن سوء نياتهم وازالت دهان التمويه عن وجه اطماعهم المشوه الممقوت

لمح ذيل من ذيول سعد في ذلك الحادث نهزة يختلسها فيبتدر بالنقمة رجلا كان لهجماته شأن يذكر في هدم ذلك الصنم الذي كان الاستاذ عزيز انطون واحداً من كهانه المتظاهرين بعبادته والايمان به المستمدين رواء مظهرهم وقوام حياتهم من الالتفاف حوله ودعاية الناس الى عبادته من دون الله فتسرب الى التلاميذ الابرياء في مدرسة الفرير تسرب الشياطين في شكل الثعبان الى آدم وزوجه يوسوس اليهم بالمعصية والتمرد وتمكن بعد عشرة ايام من تاريخ ذلك الحادث الذي حسب الناس ان قد اغلق بابه وانطوى خبره من اخراجهم مضربين عن الدروس منسابين في الشوارع ينضم اليهم العشرات والمئات ممن اعدهم من المتعصبين و تتبعهم جماهير العاطلين المعدين لكل شغب واضطراب وازجاها الاستاذ عزيز انطون جنازة غبراء تلتهم الفضاء نعيبا ونعيقا يرتقي منها على حبك السماء نطاق من سوء النية وخبث القصد والغاية الى ان وصل بها الى دار ممثل فرنسا بالثغر فاحاطوها من كل جانب وارسلوا واردهم اليه يطلب وبالحاح نفي الاستاذ كانري من هذه الديار

ولا ندري اذا كانت سفارة فرنسا هنا تري من الحق والعدل ان ترضي الاعتداء على حرمة الاديان من قوم لم تبق لهم فى وطنهم حرية التظاهر بعقائدهم الذاتية وأن تساعد قوما يحاولون خنق حرية الافراد التي يتسع مداها فى وطنهم الى حد هو أقرب للفوضي منه للنظام وأن تمالىء أخيرا في مصر حزبا لا يزال يعمل على اختلال الامن والقاء الرعب والجزع بين الوطنين والاجانب النازلين في البلاد وقد امتلأ جو النيابات والمحاكم بنتن ماينبعث عن مخابثهم من داء دوي وقذر وبي فيتقدم باسم حكومة يقدس دستورها حرية الرأي والفكر الى حكومة يحظر دستورها التعرض لحرية الرأي والفكر يطلب نفي الاستاذ كانري لما اجترأ عليه من حرية الرأي والفكر . .

وهاهي الصحف السعدية لاتزال تغري بذلك الزميل السلطة التى ينتمي اليها وتجد في السعاية والنميمة بالاستاذ كانري حكا لما في صدرها من من حزازات وأطفاء لما يأكل أحشاءها من كيد وحسد . .

ولكن الحكومة المصرية التي تعرف للاستاذ كانري حق جهاده في تأييد الحق والانصاف ولا تنكر عليه بلاءه الحسن في محاربة العبث والعابثين لم تشأ أن تتركه مأكلة لتلك الذئاب العائثة فاستوضحته قصده مما كتب ورأت منه مابعثها على الثقة بحسن نيته وطهر غايته

وباطلا يسعى عزيز أنطون في تجديد الوفود وترديد البعثات فليس للاستاذ كانري مايخشي وفى مصر حكومة قائمة بالعدل عاملة على توطيد دعائم الامن والسلام وليس عليه ما يرهب وفي مصر صحافة حرة تعترف له بشريف موقفه في الدفاع عنها كلما كانت تمتد يد الطغاة اليها لتزهق روحها وتقضي عليها شر قضاء وقد أصبح من حقه عليها ان تريق مدادها وتثلم شبا اقلامها وتطوى صحفها أو يبقى الاستاذ كانري بينها فى دعة وسلام .


## دخنوا سجاير العنبرول

### ملكة المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر «للمكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

# يوم مشهود

## لقاء ووداع

كان يوم الاحد ١٤ يونيو الجاري يوما مشهوداً بما وقع فيه من حوادث جسام

ما كانت الشمس كورت ولا النجوم انكدرت ولا الجبال سيرت ولا العشار عطلت ولا الوحوش حشرت ولا البحار سجرت ولا النفوس زوجت ولا الموؤدة سئلت بأى ذنب قتلت ولا الصحف نشرت ولا السماء كشطت ولا الجحيم سعرت ولا الجنة ازلفت ، كلا ولم تكن السماء انفطرت ولا الكواكب انتثرت ولا البحار فجرت ولا القبور بعثرت ، نعم لم يكن شيء من هذه العلامات ليوم البعث والنشور قد وقع في يوم الاحد الماضي ١٤ يونيو الجاري ولم نكن قد قرأنا في طوالع الملوك ونتيجة الطوخى والزرقاوى من قبل نبوة بشيء من هذا ولكن حدث في سحابة ذلك اليوم حادثان مهمان لا يقلان عند من يعنيه أمرهما في الهم والخطر عن روعة اليوم الذي تطوي فيه الارض طي السجل وينصب فيه السراط ليجتازه الخلائق الى ما قدر لهم من سوء مصير أو حسن مآب فمنهم شقي وسعيد ، ولعلك فهمت أيها القارىء الكريم انني أعني بذينك الحادثين الخطيرين الافراج عن حمد باشا الباسل عند منتصف الساعة الثانية ، وسفر فخامة اللورد اللنبي في منتصف الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم وقد انقلبت لهما الدنيا رأسا على عقب وهرعت لهما الخلائق من كل صوب وحدب ، فمن فرح الى احزان ، ومن ضحك الى اعوال وارنان ، لهذا قوم ولذلك آخرون ، واراهن عما تريد انه وجد بين الناس من ادى العملين وارضي الطوفين

فاحذر اناساً يظهرون محبة
وعيونهم وقلوبهم مرضى
حتي اذا امكنتهم من فرصة
تركوا الخداع واظهروا البغضا

افرج إذن عن حمد باشا الباسل على ان يضع فى خزانة المحكمة من الجنيهات الفاً كفالة وضمانا . ومنذ صدر القرار ، تقدم اخوه عبد الستار ، واستلم الذات الكريمة ، بعد ان دفع القيمة ، ولا ندري وكل الذين في الوفد من الدفه للشابوره يشكون الفقر ويرسلون كل محرجة ومغلظة أنهم لايملكون شروي نقير ، ولا يمسكون مما جمعوا من مال الامة بقليل ولا كثير ، نقول لا ندري وهذا مايقولونه عن أنفسهم كيف دفعها السيد عبد الستار بين طرفة عين وانتباهها ! هل نزح الى مصر واحد من يهود الاستانة في عهد عبد الحميد من الذين كانوا يقرضون المال للوزراء والحكام المرفوتين طول أيام تقاعدهم ليردوها اليهم يوم يعودون الي الحكم اضعافا مضاعفة مما يتقاضونه أهل الولايات من مغارم ورشي فدفع عن حمد باشا هذا القدر انتظاراً ليوم يعود فيه الي مثل حاله في العام الماضي من استبداد بشؤون البلاد والعباد بينما يكون سعد قد ذهب الى لندن يتلقى من يد تشمبرلن ماعوده ما كدونلد من صفعات ولطمات وحينما يكون فتح الله بركات منصرفا عن مظاهر الصداغة والتلحمة ، بترويج أعمال « المعكمة » ، أو انه دفعها تحويلا على تركة السكاكيني وسداد القيمة ، يوم صدور الحكم بان لا جريمة ؟ ذلك مالا نعلمه لانه سر من أسرار الباسل فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين النيابة العمومية وهو أحرص من أن يطلعنا على طيات صدره والنيابة العمومية فى هذه الايام شديدة التكتم سريعة التهجم على كل من يحاول تنسم اخبارها واكتشاف أسرارها .

هذا في الواقع لا يهمنا والامر ومافيه ان الباشا الباسل خرج من سجنه كما يخرج الثعبان من جلده ، لا كما يخرج السيف من غمده ، وذهب الى أهله يتمطى ، ويمط الحرام مطا ، ويبرط الطربوش برطا ، والزر يلعب نطا ، وينشال شيلا وتشويلا وينحط انحطاطا وحطا ، إلي ان بلغ بموكبه الزاخر ، قصره العامر ، واخبرت الصحف السعدية انه ازدحم بوفود المهنئين ولا ندري فيم التبريك ولم الهناء ، إلا انها وجوه نضب منها ماء الحياء ، ونفوس لم تعد تعرف للشرف معنى ولا للكرامة مغزى ، « أموات غير أحياء ومايشعرون ايان يبعثون » .

وقالوا ان كبيرهم الذي علمهم السحر قد تحرك ركابه العالي وفي معيته لا أدري أفتح الله أم الشاعر « اياه » وشرف دار الباسل ، ليعلمه كيف يحاول ويماطل . وكان ماشئت من عبارات التأسي وجمل التشجيع « ياسيدي فضها ، قول ياباسط ، كلنا لها ، قضا أخف من قضا » ، والرئيس المحبوب لا يهمه في الواقع ان يكون المنتسبون اليه والملتصقون به من المتهمين بنصب أو قتل الا ان يجنوا على الانكليز ويكونوا من العبط والخيبة بحيث يقعون فى يد النيابة العمومية ثم ينزلقون الى مهوى الاعتراف

وكان بعد ذلك ان ازف موعد وداع اللورد والكونتيس اللنبي فى محطة القاهرة فانتجعها القوم زرافات ووحدانا ، ومشاة وركبانا ، وسالت بهم شعاب الطرقات واكتظت بهم الافاريز والارصفة وقدرهم المبصرون بالف ونصف الف على صفين ازاء القطار وليس من يقدر على ان يحصي الذين وقفوا من ميدان الاوبرا الى ميدان المحطة يصفقون للعميد الراحل لا حبا ولا كرامة بل هي حركة ميكانيكية اعتادتها ايديهم منذ أيام المظاهرات ومواكب الرئيس المحبوب في الغدوات والروحات . واقبل اللورد يخترق الصفوف فصافح الجمع وعلامات التأثر بادية عليه وعليهم وسارت على أثره عقيلته تحيي بيدها المودعين فردا فردا وتقف احيانا اذا هى رأت واحداً من الذين كانوا يكثرون الترداد عليهم فتوجه اليه كلمات الاخلاص والوفاء

اذكرنى هذا المشهد يوم وداع اللورد كرومر وكانت الطرقات خالية من دار الوكالة الى باب المحطة الا من الجند البريطانيين وحفلة الوداع عاطلة الا من الرجال الرسميين حتي ان صديقه السيد حسين موسي العقاد الذي هز له اللورد أركان مديرية القليوبية وعادي فيه صاحب العرش إذ ذاك لم يشيعه إلا باشارة برقية أرسلها اليه في بورسعيد ، فقلت في نفسي يا سبحان الله ! لقد كان اللورد كرومر صديق سعد ووليه وحميه فتنكرت له الامة وقاطعه الجمهور وهذا اللورد اللنبي عدو سعد اللدود يعطف عليه فريق من الامة فكأنما رضاء الله في غضب سعد وغضب سعد موجب لرضاء الله . وفي ذلك حكمة يتدبرها العاقلون

## صاحب الكشكول

أبحر من الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي حضرة صاحب هذه الجريدة الي لبنان مع عائلته الكريمة لقضاء فصل الصيف وتبديل الهواء في مصايف لبنان الجميلة رافقتهم السلامة في الذهاب والاياب .

## كرسي مجلس الشيوخ

حافظ ابراهيم — ابراهيم باشا سعيد الله يرحمه لسه كرسيه فاضي في مجلس الشيوخ فيها إيه لو اخدوني وإلا اخدوك لتمثيل طائفة الادباء في المجلس ؟

خليل مطران — يا خدوني ويا خدوك إيه . أنوه قول ياخدوا شوقي !

الفلاحون والسياسة

حسب الله — الدنيا يا خويه مقلوبه عشان اللوود اللني مسافر . تقولش لنجليز شالوا عزالهم ومشيوا

عبد الباسط — دول زي قواديس الساقية انجليزي يروح وانجليزي يجي . ده كله ياشيخ ضحك ع الدقون

# حديث الاسبوع

## قروض الجزية

اذا رأيت ان لك حقا تقتنع بثبوته ، ورأيت ان في يدك حجة هذا الحق تؤمن بصحتها ، فانت ان لم تطلب حقك هذا بحجتك هذه فستكون عند الناس مفرطا سفيها

وكذلك اقتنعت الحكومة المصرية بأن من حقها أن لا تسأل فى شيء من قروض الجزية ، وصح عندها ان حجتها قائمة ورأيها صادق ، وكذلك اقتنع خصوم الحكومة المصرية في هذه المسألة أن من حقهم عليها ان تمضي كما كانت أيام السيادة التركية فتؤدي اليهم مقادير المال التى نشأت عن تلك القروض سنويا بطريق الالتزام ، وصح عندهم ان لهم في ذلك حجة قائمة ورأيا وجيها ، واذ كان الحق متنازعا فيه بين طرفي خصومة فهنالك الكلمة للقضاء ، وهنالك يفزع اليه المختصمون وينتظرون كلمته الفاصلة

هكذا فعلت مصر في مسألة قروض الجزية ، وقد مرت المسألة بادوارها أمام القضاء المختلط ثم قال هذا القضاء المختلط في درجته الابتدائية كلمته فاذا هي غير ماتستمسك به مصر من حق آمنت ومازالت مؤمنة بانه حقها العدل الصحيح

نحترم القضاء المختلط وحكمه ، ونحترم من هذا القضاء بخاصة فيما نعتقد انه قضي بما اقتنع به ، ومتي بلغ بحث القضاء الي حد الاقتناع واليقين فهنالك شرفه ونزاهته ، ولكن ليس معني صدور الحكم عن اقتناع في نفس قضاته أن ننزع نحن المصريين من صدورنا مايملأها من الاقتناع باننا لم نزل اصحاب حق في دعوانا على رغم هذا الحكم الذي نحترمه ، وليس معنى ماتقوله الصحف الانكليزية الآن تعليقا على الحكم الا انها تنظر من القضاء المختلط الى انه قضاء اجنبي وتزعم ان اجنبية القضاء المختلط هي وحدها السبب في صدور الحكم على الوجه الذي صدر به

وبينما نحن المصريين نقابل رأي أولئك القضاة الاجانب المحترمين بالتوقير اللائق بهم من حيث أنهم يقومون في منصة العدل ، وبينما يرى الاجانب في مصر وفي غير مصر ان لنا هذا الخلق المتين ، تثور الصحف الانكليزية على حساب القضاء المختلط ثورة بلهاء لاعقل لها فتطلب التيمس من الحكومة المصرية ان تبادر الى الدفع ولا تؤخره الى مابعد الاستئناف ، وتقول : « ان هذا الحكم أظهر قيمة المحاكم المختلطة للاجانب بشكل باهر » ، وليس اعجب في عقول الناس من عقل يقول لصاحب الحق القانوني في الاستئناف : استسلم لما سبق به القضاء الابتدائي ولا تذهب بما عندك من ادلة ومستندات الى ملجأ العدل الاعلى ، بل ليس اعجب من عقل يعميه الهوي والغرض عما يجب معرفته للقضاء من الحياد والوقوف بين المتخاصمين في الموقف الوسط فلا يميل به الى ناحية من الناحيتين الا الحق وحده والعدل لا شيء سواه

ولكن هل بلغ الى آذان القضاة الاجانب المحترمين فى المحاكم المختلطة ان التيمس — كبري الصحف الانكليزية — تقول ان الحكم الذي قضي به بعضهم في قروض الجزية أظهر أن هذه المحاكم ذات قيمة باهرة للاجانب ؟ فان كانت تريد أن المحاكم المختلطة تحازب الاجانب فالشأن اذن شأن القضاة الذين نعلم أن لهم غيرة على نزاهتهم وان كنا ننكر على التيمس هذا المعنى ونستنكره ، وان لم تكن تريد ذلك فماذا ينفع حسن نيتها اذا كانت العبارة تؤدى غير ما تريد ، ومتي كان حسن النية يرفع الجرم بعد وقوعه ؟

أما نحن المصريين فنعترف أن الحوادث لا تزال تكشف لنا عما يخفى تحت اضلاع المستعمرين من نية سوداء ، وأظهر الادلة على هذه النية السوداء ان المحاكم المختلطة حين تقضي بمثل هذا الحكم تكون في لسان الانكليز نعمة على الاجانب لا يجوز لهم ان يفرطوا فيها وحين يطلب الانكليز أن يأخذوا مكان الدول في مسألة الامتيازات الاجنبية تكون تلك المحاكم نفسها في لسانهم لعنة الماضي الذي صبها القدر على رؤس الناس

***

## من الشارع .

روى السعديون أن مدير الدقهلية وصف الوزارة السعدية في كلام له بان اعضاءها كانوا اثنين من المتوسطين وثمانية من الشارع فقامت لهذا الوصف قيامة السيد الشريف الاستاذ عبد القادر حمزة ، وعندي أن وصفا كهذا كان ينبغي أن يترك لحضرة المدير لغيره يقوله فيوفيه بيانا ، ويوسعه دليلا وبرهانا ، أما وقد أرسله على ما يعتقد فما هذه الجلبة التي أحدثوها من أجله ؟

اثنان متوسطان وثمانية من الشارع ، نعم هم كذلك ، وماذا يوجعهم من أن يوضع سعد في منزلة بين المتوسطين أو أعلى منها قليلا ؟ أليس كثيراً أن يكون متوسطا من تأتمنه الامة فتعطيه المال قناطير مقنطرة وآلافا مؤلفة ليفك به رقبتها من الاستعباد الاجنبي فيبدده في شهواته ويبني به مجده الشخصي وينفقه فيما يمزق الامة أشطاراً ويجعل أمرها بواراً ، وسمعتها عاراً وشناراً ؟ بل كثير على الرجل ان يكون من المتوسطين اذا كان هو الذي أتيح له ان يتولى الحكم في بلد يجتمع له فيه تأييد العرش وتأييد البرلمان وتأييد الشعب فيضيع الحقوق وينتقم وينكل وأخيراً يطلق الفتنة من عقالها ويرسل ألسنته تصيح أمام القصر الملكي : « الثورة أو سعد »

هذا رئيس الوزارة السعدية تراه اذن من المتوسطين أو أقل من المتوسطين ، فماذا يريد الشريف عبد القادر أن يقول بعد ذلك ؟ أليس يجب أن يكون الباقون من وزرائه السعديين « شوارعية » ؟ ..

نعم جمهور الامة في الشارع ، ولكن جمهور الامة لايمشى في الشارع مفسداً مجرما يدبر مظاهرات الاجرام كما كان يفعل وزراء سعد ، ومن لم يصدق فلينظر كيف دمغتهم محكمة الجنايات بذلك في اقفيتهم من الوراء ..

ومع ذلك بلاش يكونون من الشارع ، فمن أين يريد الشريف عبد القادر أن يكونوا ؟

كان أكبرهم خطراً وأوسعهم سلطة الوزير فتح الله باشا بركات ، فقد كان هو الذي يرى الرأي في توزيع الوزارات على أفراد العصابة فلا يخالف خاله سعد له رأيا ، وكان هو وزير الداخلية ووزير الداخلية أقوى نفوذاً وأطول سلطانا من كل وزير آخر ، وهذه الخصائص التي تميز بها فتح الله باشا بركات في الوزارة السعدية اقره عليها كل وزير في تلك الوزارة فكان اقرارهم اعترافا منهم ومن رئيسهم بان فتح الله أعظمهم شأنا فيا دخل عليهم من تلك النعمة الحادثة

وبعد ذلك فما من أحد يقول ان الوزير فتح الله وصل الى الوزارة من الشارع ، والذى يقول هذا يعلم انه يخالف الحقيقة ليزيد من قدر صاحب المعكة ، والواقع ان الوزير فتح الله وصل الى الوزارة من « المصطبة » وارتقى من مجاورة صفوف الخفراء الى مجاورة صفوف الوزراء ، فالذين يرضونه مقدماً عليهم ينزلون بانفسهم من شوارع المدن الى مصاطب القرى والعزب ..

***

مبدأ جديد !..

في الصحف السعدية ثورة حقد تزعم انها ثورة اصلاح، فقد ذهبت هذه الصحف خلال الاسبوع المنصرم تصيح بان صبري باشا محافظ الاسكندرية أستباح لنفسه أن يعين حزب الاتحاد وانه يحتج أو أن مراسل المقطم يحتج له بما صار للحكومة بعد الدستور من الصبغة الحزبية، فكما أن وجود رئيس حزب الاحرار الدستوريين فى منصب وزير الحقانية ورئيس حزب الاتحاد في منصب وزير المالية لا يعد أمر امنتقدا كذلك لا يعد أمرا منتقدا أن يعمل بوازع الحزبيـة محافظ العاصمة الثانية. ثم مضت هذه الصحف تقول ان صبري باشا يقرر مبدءا جديداً هو غاية في الخطر، وجعلت تعلل ذلك فقالت انه مبدء جديد لأن هذه أول مرة اعلن فيها قول غريب كهذا في غير مصر وفي مصر نفسها

وليس من شأننا ان ندفع فرية عن محافظ الاسكندرية ولـكنا نعيد الى اذهان القراء كلمة كان الرئيس المحبوب سعد باشا قد اعلنها في سماجة وجرأة يوم كان محمولا على كرسي رياسة الوزراء، وتلك الـكلمة هى قوله: لو استطعت لاسندت وظائف الحـكومة الى افراد عائلتى لانشيء ادارة زغلولية اسما ومعني ودما، إذن تكذب الصحف السعدية وتكذب سيدها ومولاها حين تدعي ان خلط الحزبية بالادارة الحـكومية مبدأ جديد وان محافظ الاسكندرية أول من اعلنه في الدنيا كلها، فقد سبق الرئيس سعد الى اعلان مبدأ ينطوي فيه هذا المبدأ وينطوي فيه كل خطر وكل بلاء، أليس مبدأ حصر السلطة الحـكومية في عائلة واحدة هو الدكتاتورية المنطوية على تجاهل الامة في وجودها والسخرية من كرامتها؟ ثم أليست شهوة انشاء حكومة زغلوليـة اسما ومعنى ودماً تمر فى طريقها بشهوة الحزبية؟ وكيف لا تخجل الصحف السعدية حـين تفتح افواهها بكلام في مثل هذه المسأله؟ وهل يظنون أن مخازيهم الحزبية نسيت؟ أو أنهم لم يشهدوا مع الناس ما كان يفعل الرئيس المحبوب بالادارة الحـكومية في مستقر الحـكم وما كانت تفعل «نمر» الرئيس المحبوب بهـذه الادارة في الاقاليم، أو هل يريدون أن ينشر في الناس من جديد حديث «الباسليات» في الفيـوم وحديث «بركات احتفالات» في بيت الامة وحديث مكتب «وليم زغلول» في أحد شوارع القاهرة؟

بل حسبهم أن ترد عليهم الآن محكمة الجنايات، فهذه تهمة وكيـل الرئيس المحبوب تتركه معلقا بين داره ودار السجن، وهي تهمة احتيال ونصب مرجعها ايهام المجنى عليهم بتأثيره الحزبي في احكام القضاء..

أفما كان واجباً أن لا يحركوا السنتهم بالـكلام في آثار الحزبية ومساوئها حتى يخلصوا من هذا الوحل الذي ساخوا فيـه الى رقابهم؟ ولـكنهم لا يخجلون فلا يسكتون

* * *

صعايدة المظاهرات.

يأتى الى مـدن الوجه البحري وريفه من الصعيد أشخاص لا يخرجهم من بلادهم شظف العيش ولا ضيق الرزق بل تخرجهم منها شقاوة الفطر وشر النفوس، فاذا انتشروا في الارض اقترفوا الجرائم وفعلوا الآثام وأصابوا أمن الناس وطمأنينتهم بالمفزع المروع

وقد تردهم الحـكومة الى بلادهم كلما كثروا فى البـلاد الاخرى وكثرت شرورهم فيها، وقد كانت حكومة سعد رحيمة بهم حادبة عليهم اذ كانوا عون رجالها واليد التي يبطش بها زعيم «الثورة أو سعد» كلما أحب أن يعلن للناس مثالا من قوته وجبروته، واذا كان في مصر الآن من يجب عليه أن يسترصلته بهؤلاء الصعايدة فذلك هو سعد وشيعته، فقد علم الناس مما كان فى تحقيق الاعتـداء على دار الـكشكول ومحاكمة من قبض عليهم من المعتدين أن الذين تولوا تكسير الابواب الحديدية وتحطيم صفائح الحديد وأعواده وما الى ذلك من أدوات المطبعة والذين تحركوا ببالات الورق الثقيلة من أمكنتها ليوقدوا فيها النار لم يكونوا غير أشخاص من أولئك الصعايدة أخذوا أجرهم قبـل الجريمة من المال الذي دخل المعكمة لينفق في قضية الاستقلال.

الناس علموا هذا واستقر في مكان التصديق من قلوبهم، ولـكن جريدة زعماء المدمرين والقاتلين والسارقين والمبددين والمحتالين النصابين تعلق على أمر اصدرته ادارة الأمن العام بترحيـل هؤلاء الصعايدة الى بلادهم فتستبطيء هذا الأمر، ولو شاءت الحق لفهمت من نفسها ان الحاجة التي كانت ادارة أمن سعد تستبقيهم في القاهرة من أجلها قد فرغت، فليس غير سعد من الزعماء محتاجاً الى مظاهرات يقوم فيها هؤلاء الصعايدة بما يؤمرون به من تخريب وتحطيم وسرقة واحراق وشروع في قتل وقتل اذا اتسعت لهم الفرصة، وليس سعد يستطيع وقد الجمـه الجبن ان يسخرهم في حاجته هذه كما سخرهم فيها أيام كان حسن يس وغيره من المخلوقات الضالة يزحفون بهم على صحف المعارضة، واذا كانت لم تبق لاحـد في القاهرة حاجة الي هؤلاء الصعايدة فقد وجب ان تردهم ادارة الامن العام الى بلادهم

فعسي ان يكون الاستاذ الشريف عبد القادر حمزة قد فهم سبب الابطاء


بنـــك مصر

فرع جديد ببنها

يتشرف (بنك مصر) باعلان حضرات عملائه انه افتتح فرعا جديدا له بمدينة بنها ابتداء من يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٢٥

وهو يتناول جميع اعمال البنوك

فقر الدم. النورستانيا. الضعف العصبي. والـكلوروز

يقاومها شراب دشيان

المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد

# صفحتنا الادبية

## وأنا أتفلسف !..

خذ صفحات « اللواء والاخبار » المنشورة مساء الأحد الماضي وانظر منها الى الصفحة الثانية تجد الاستاذ المازني يتفلسف !..

ياخبر اسود ؟ المازني يتفلسف ، انا لله وانا اليه راجعون ، كل نفس ذائقة الفلسفة ، ولاحول ولا قوة الا بالله ، ولكن كيف وقعت لاخينا المازني هذه المصيبة ؟..

اعلم يا أخي وفقنى الله واياك ان المازنى أخبرنا منذ شهرين انه توكل على الله ووجه نيته الى ناحية كتاب الدكتور طه حسين « حديث الاربعاء » ، وبعد أن وجه اليه نيته وضع عليه يده ، وبعد أن وضع عليه يده نظر فيه بعينه ، وبعد أن نظر فيه بعينه تحركت في جانب من نفسه شهوة النقد وانتبهت في الجانب الآخر شهوة المداراة ، وهبت ريح الخلاف بين المداراة والنقد فقاما فوق أرض نفس المازنى يتشاجران ويتصارعان ، وأخيراً وقف النقد على أطراف اصابع رجليه واستجمع كل قوته وضرب المداراة لكمة أصابت مقتلها فسقطت تتخبط في دمها وعجل الله بروحها الى النار وبئس القرار ..

اذن هيا الى النقد ، هات كتاب « حديث الاربعاء » ، بسم الله الرحمن الرحيم وأعوذ بالله من الشيطان الخناس الذي يوسوس في صدور الناس ، انا ابراهيم عبد القادر المازني أبتدؤ نقد كتاب « حديث الاربعاء » ، ولكن الدكتور طه حسين صديقي وزميلي ، أراه كل يوم خمس مرات على الاقل ويحدثنى فاجده لطيف المحاضرة خفيف الروح ، يقطر الذوق من فمه ويسيل الشهد من لسانه ، اذن لست ابتدؤ نقد كتابه « حديث الاربعاء » ، ومع ذلك لابد لي أن أبتدىء شيئاً فماذا ابتدؤ ؟

ابتدؤ الاملاء باسم الذات العلية ، وأعوذ بالله من هذه الوسوسة التى تطن بها أذني اليسرى ، وهذا هو شيطان من جنود ابليس أراه مقبلا يضاحكنى فماذا يبتغي الشيطان منى وقد جاوزت حد الاربعين ؟ لقد فهمت انه يستغوينى لانقد الكتاب ، يريد أن تقع الجفوة بينى وبين صديقي الدكتور ، الشيطان اللعين يكره أن يتمتع المازني بنعمة هذه الصداقة ونعيم هذا الود ، فلتخسأ يا عفريت الشياطين ، ولتذهب بالخيبة يا شيطان العفاريت .

ولكن الشيطان يعود فيضاحكنى فاضحك ، ويخدعنى فانخدع ، ويملى عليّ فاكتب ، يملي كلاما الين من « الغريبة » في أشداق العجوز الدردبيس ، يملي كلاما أخف على النفس من يد الام على رأس ابنها الوحيد ، ويقول هذا هو النقد المر الوجيع لاسلوب الدكتور طه حسين في حديث الاربعاء ، ثم تكون مقالة وثانية وثالثة ، أحاول فيهن جميعاً أن أهجم فاتقهقر ، واتحفز للوثوب على الكتاب فاقع منه على بعد الفي ميل ، وفي الناس من يعجب لهذا الجبن في شجاعتي ، واذا عرفوا السبب بطل العجب

لعن الله النقد وأيامه ، دعنا منه ياحضرة القارىء ، لا تذكر لى النقد وأذكر النقود ، فقد استخرت الله ان اتجاهل النقد الا أن يكون « نقدية » ذهبا أو فضة أو نيكلا أو برونزاً ، فهنالك أنا فيه العالم العلامة ، وهنالك من أجله ادعو نفسي : « الفقير اليه تعالى خادم العلم الشريف »

هكذا وقف المازنى شهرين « أمام حديث الاربعاء » ، ولكنه فتح « قماطة » النقد ودخلها مختاراً فكيف يخرج منها بصنعة لطافة ؟

يتفلسف !

المازنى يتفلسف ليخرج من قماطته فيقول مادام ان الدكتور طه حسين يتفلسف فأنا أيضاً اتفلسف ، وأنا « أبو الشمقمق » أقول مادام أن المازنى يتفلسف فابو الشمقمق يتفلسف أيضاً ، وغداً سنرى فتح الله باشا بركات يقول مادام هؤلاء قد تفلسفوا فقد وجب أن تتفلسف المعكمة ، ونعوذ بالله من المعكمة اذا تفلسفت ، ونسأله تعالى ان يقبضنا اليه حتي لاندرك زمن الفلسفة المعكمية ؟؟

والمازنى يستمد فلسفته من العقاد بن بخيت ، وهي فلسفة بسيطة تفهم بنفسها ولا تفهم بكلامه ، ومدارها « الحب والجمال » ، ومغزاها ان المازنى يرسل الى العقاد عن طريق « اللواء والاخبار » هدية من المدح ، فيزور في نفسه كلاما هذه صورته : « اني مدين في مستهل فلسفتي لصديقي الاستاذ العقاد وان ما كتبه في فلسفة الحب والجمال وذهب اليه في هذا البحث من أن الجمال هو الحرية كان فتحاً مبيناً في عالم الفلسفة » ثم يكتب هذا الكلام في شيء من الورق ويدفعه الى الرجل الطيب أمين بك الرافعي فينشره صفحة أدبية ، ويقول الناس حين يقرأونه انها « لطيابة » على وزن « خيابة » استطاع المازنى أن يتناولها من مكانها في قلب أمين بك الرافعي فيجعلها سبحة ألفية في رقبته تتدلى الى تحت ركبتيه

وبعد هذا الذى القانى بعيداً عن موضوع صفحتنا الادبية استغفر الله وأتوب اليه وأعود الى سبيلي الاولى فأقول : ان فلسفة المازنى سهلة في نفسها مفهومة بذاتها ، فان شئت أن تأخذها من كتابته وجب عليك ان تهيء الزاد والراحلة ، وتعبيء جيشا من جنود وضباط وأركان حرب وأطباء وممرضين ، ثم تزحف على بركة الله لتنقذ المعاني من الالفاظ ، وأنصحك أن تجعل الشيخ صاحب طوالع الملوك قائد الجيش وتضم الى هيئة أركان الحرب الشيخ الزرقاوي والشيخ الطوخي والشيخ ابو دريع ، وقد تضمن الفوز وتستوثق من النصر لو جعلت على مقدمة الجيش ذلك المغربي صاحب كنز القاياتي في وزارة الرئيس المحبوب ، وقد يكون النصر أوثق والنجاح اكفل لو استطعت ان تجعل القيادة العامة للشيخة امونة المنجمة ان كانت باقية على قيد الحياة ، فان انت اقبلت على فلسفة المازني بهذا الجيش إذن لهان عليك ان تنقذ معانيه من الفاظه

ثم اقول أنني أيضاً أريد ان تكون لي فلسفة ، ولا اطمع ان افتح في الفلسفة فتحاً مبينا كما فعل العقاد في نظر المازني فالحق ان العقاد بن بخيت لم يفتح في الفلسفة الا خراجا ، ومهما يكن من شيء في عالم الفلسفة فهاءنا اتفلسف فاسمعوا :

« الحب والجمال — كان الحب عند الاولين احساساً عميقاً يفتح صمام القلب فيسيل فيه كما تسيل قطرات الماء الفاتر على جرح لم يندمل ، وكانوا يزعمون ان له تيارا مندفقا يخرج من نبع في الجنوب الغربي لتعريش القلب الصنوبري ثم ينحدر الى ناحية الركبة اليمنى فيسكن داخلها بين مرتبة النخاع ولحاف العظم ، أما نحن فنرى غير مايراه المتقدمون فالحب هو الحرية العبقرية ، يمتزج باحساس الجمال الكوني فيكون بذلك عنصر العشق ، والهوى العذري الذى عرفه المتقدمون هو الطريق الانسانى للحب والجمال ، واذن تكون الحقيقة ان فلسفة الحب هى طبيعة الحياة ، فقد كانت الحياة طفلة حين كان الحب فتي قويا يمشي على رجليه »

هذه فلسفتي فاحفظوها ، ولتطمئن بها نفسى ، فقد وفقنى الله فتفلسفت فله الحمد وله الشكر

أبو الشمقمق

# مذكرات الدكتور طه حسين

٥ مايو سنة ١٩٢٥ — البرص أجبسيان جريدة كبيرة أحب قراءتها، فانا أقرأ البرص، وأول ما ادخل مكتبي في جريدة الاتحاد اطلب البرص، واترجم البرص واعلق على ما اترجمه من البرص، ولا يخطر ببالي حين اطلب البرص اجبسيان ان حشرة صغيرة اسمها البرص، وان البرص يمشي على الحائط، وان الخدم كثيراً ما يرون ذلك البرص، لاننا في مقام صحافة نذكر البرص الجريدة ولا يذهب خاطرنا الى البرص الحشرة، فدخلت مكتبي في الاتحاد وضربت الجرس للخادم، فجاء الخادم، وأنا اذا ضربت الجرس جاءني الخادم، فقلت للخادم هات البرص، فانحنى احتراماً وطاعة، وأنا أحب الخادم الذي ينحني احتراماً وطاعة ويعجبني من الخادم الاحترام والطاعة، وخرج، وعاد اليّ، فقلت أين البرص، فوضع أمامي على المكتب فوق الاوراق شيئاً كان في يده، ووضعت يدي على هذا الشيء الذي زعم الخادم انه البرص، فوجدته المازني

٨ — مايو — من مصطلحات الفلاحين ان يسموا بعض محصولات الارض محصولات صيفية، ومنها الذرة، لانها لا تظهر في الارض الا في الصيف، ومحصولات شتوية، ومنها القصب، لانه لا يظهر الا في الشتاء، ولم يسبق ان يجتمع عود من القصب وكوز من الذرة في وقت واحد، ولكن عباس العقاد وعبد القادر المازني يتمردان على اللغة، ويتمردان على العادات، ويتمردان على الاخلاق، وأبى عليهما الغرور الا ان يتمردا على الطبيعة، فيقفان معاً، ويمشيان معاً، ويجمعان الصيف والشتاء معاً، فلا يشك من يرى العقاد والمازني في انهما عود قصب وكوز ذرة

١١ مايو — في البلد شرطة، وفي البلد شحنة سرية، وفي البلد ادارة للامن العام، وأخيراً وأخيراً ثم وأخيراً في البلد حكدارية ومحافظة، فما هذه الحوادث، وما هذه السرقات، وأين الامن العام، لقد وصلت الجرأة الى الاطفال، فهم يسرقون ويخطفون، ويخطفون ويسرقون، والاخلاق مهددة بالضياع، والفساد يدب في كل طبقة من طبقات الجمهور، ولا ينبغي السكوت على اللصوص خصوصاً بعد أن امتدت أيديهم الى رجال الصحف، نعم ان العقاد خصم أدبي سياسي، ولكننا نخاصمه في السياسة والادب، ولا نحب أن يسرق منه شيء، ولا نحب أن يخطفوا منه شيئاً، وقد رأينا في ميدان الاوبرا زحاماً، وميدان الاوبرا واسع، فالزحام فيه عجيب، وقد كان زحاماً عظيماً، وعظيماً جداً، وجداً عظيماً، وما راعنا إلا اننا ونحن أمام قهوة نيوبار، في طرف الميدان، رأينا عباس العقاد أمام قهوة الجندي في الطرف الاخر، والجموع تموج حوله وهو عاري الرأس، اخفى الزحام رجليه الى بطنه لم يظهر إلا صدره وكتفاه وعنقه ورأسه العاري، وكأنه واقف في بركة ماء مضطربة، يهز يديه في الهواء ويصيح، والجماهير تصيح معه، يقولون أين اللص. أين السارق، أين الخاطف، فما زلت أشق الزحام حتى وصلت اليه، وسألته عما أصابه فقال ان صبية كانوا يلعبون فوق سطح العمارة التي فيها قهوة الجندي، واختفوا، فسألته عما يعنيه من أمرهم، فقال وقف واحد منهم على حافة السطح حتى مررت فخطف طربوشي

١٥ مايو — نزاع قائم بين الملك علي بن الحسين وبين ابن سعود أمير نجد، وبينهما حرب أو مشاجرة، أو أحدهما يتربص بالآخر في الطريق، فهل هذا مانع لتأدية فريضة الحج، واذا كان هذا مانعاً لتأدية فريضة الحج فهل نحن أشد منهم اسلاماً، وهب أننا أشد منهم اسلاماً فهل الاسلام يأمرنا بالمخاطرة لنحج، الحقيقة ان الطريق مأمون، أو غير مأمون، ولكنه يمكن ان يكون مأموناً من غير ان يكون غير مأمون، اذا سافر الحجاج بلا محمل ولا صرة ولا قمح، والعرب في الحجاز لا يعترضون طريق الحجاج إلا من أجل نهب المحمل والصرة والقمح، وليس في الشرع ان الحج بمحمل وصرة وقمح، فامام الحجاج المصريين طريقان، الطريق بين جدة ومكة، وطريق السير بلا مال ولا هدايا، واذا كان الملك علي ورجاله مسلمين حقاً فانهم لا يتعرضون لهم في منطقتهم، واذا كان السعوديون مسلمين صدقاً فانهم يؤمنون لهم الطريق في منطقتهم، وبذلك يكون الحج بلا خطر، ولكن المنع ليس منه رد الحجاج من الطريق أو تركهم يسافرون الى مكة، بل الغرض المال والقمح وكسوة المحمل، ولهذه المشكلة حل، وحلها سهل، ولماذا لا يكون لها حل ولماذا لا يكون حلها سهلا، أنا أعرف حل هذه المسألة، فالحكومة لها القاب وكنى، لقب بك، ولقب باشا، وصاحب العزة، وصاحب السعادة، فلتنشيء الحكومة لقب «الحاج» وكنية «صاحب التقوى» وتنعم به على من تتوسم فيهم الصلاح، فيكون عندنا صاحب التقوى الحاج حمد الباسل، وصاحب النزاهة الحاج جعفر بك فخري، وصاحب الورع الحاج مصطفى القاياتي، وناصر الدين الحاج محمود عزمي، ولا بأس بان ينعم ببعض هذه الكنى وبهذا اللقب على مستحقيه من اخواننا الاقباط فيكون فيهم صاحب الامانة الحاج فخري عبد النور، وتقي الدين سلامه افندي موسي. وليحي أمير نجد. وليحي ملك الحجاز


## حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها: الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

أحدث الموبليات والصيني
بمحلات مذكور الكبرى أمام بوستة مصر

## وكيل الكشكول

### في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه


أمراض الروماتيزم والاعصاب وأمراض الدورة الدموية والنقرس الخ

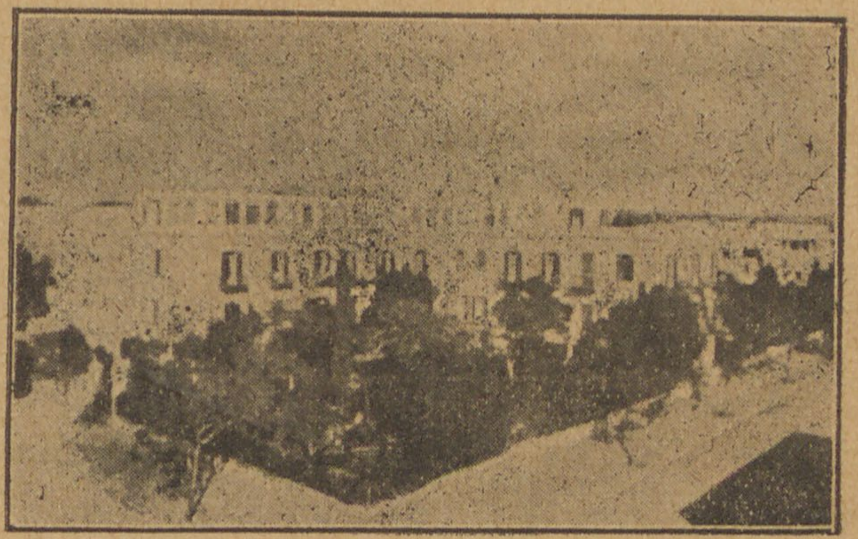

هل تعلم انه لا يوجد مستشفيات صحية كثيرة تقوم مقام حلوان بالنسبة لهوائها النقي الجاف فقد وهبتها الطبيعة مياهاً معدنية ذات قوة فعالة ففي مستشفى المعالجة . مصح سناتوريوم حلوان للدكتور جلانس

تجد أيضاً حمامات رملية تدفئها أشعة الشمس ذات قوة شفائية عجيبة فضلا عن وجود الاكل الملائم والحمامات الكهربائية وأشعة رنتجن ووسائل شفاء أمراض الجلد والتدليك — والرياضة البدنية الخ . ثلاثة دكاترة ودكتورة . غرف خصوصية للسيدات الاسعار من ٨٠ الى ما فوق تليفون ١٠٥ حلوان

يشتري اخوان كيريازى دخانهم بأنفسهم من كافالا مباشرة من مزارعيه ولذلك سجايرهم لا مثيل لها في العالم جرب سجايرهم « أسترا » العلبة ٢٠ سجارة بسعر ٨ غروش صاغ ومتي جربتها تعتقد اعتقاداً راسخا أن شراء الدخان هو الامر الاساسي

VITTEL
GRANDE SOURCE

اطلبوا هذه الماركه

المياه المستعملة للنقرس والنقطة والحصوة والبول السكري (تباع في كل الاجزخانات ومخازن الادوية)
الوكيل العمومي — روبير جيرو بالاسكندرية صندوق بوستة نمرة ١٣٠

ايها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان جربتم كثيراً من الدواء وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزخانات بالقطر المصري (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٧٨٨ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

(مستودع حبوب نوبل بالسودان خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

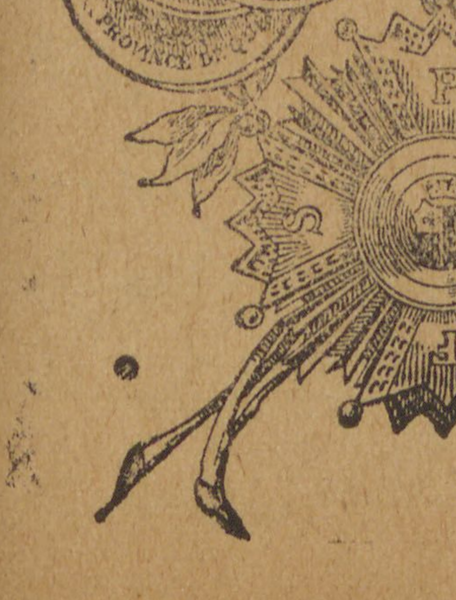

القوة

كينا حديدية سرافالو

نالت ٢٣ نوطاً في معارض مختلفة وأكثر من عشر آلاف موافقة من الاطباء

« ج . سرافلو » تريستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

الصحة

## اتقوا حرارة الصيف

## بلبس أفضل البدل الحريرية للرجال

المصنوعة بمصنع النسيج الميكانيكي الوطني بدمياط

## تباع بأرخص الأثمان

ابتداء من يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٢٥

## بمحل عبد الفتاح اللوزي بك

تليفون دمياط ٢١ — ٤٠ شارع قصر النيل — تليفون مصر ٦٩٣٦

## كوهنكا

لتحسين انوار منازلكم لا تستعملوا خلاف

لمبات فيليبس ارجنتا

المستودع العمومي

اولاد يعقوب كوهنكا

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

سعد باشا وجون بول

سعد باشا — والله ياخواجه مالك علي يمين أنا زعلت فى سري على سفر اللورد اللنبي . ومع ذلك أنا حاسس ان السير جورج لويد يحبني برضه . أبقى قول له مفيش حد يوفقك غير سعد

جون بول — بس ياباشا . روح اعمل لك وش واحد وتملى كلمني